

الموضوع الأول :

العمل التحضيري

التمشي الممكن	مضمون التمشي	تنبيهات
* لحظة الرصد ليس :	أداة نفي ممّا يعني أنّ الموضوع استهلّ باستبعاد موقف.	
سعيدا بالعلم	الأطروحة التي استبعدها الموضوع.	يمكن اعتبار هذا القسم وحدة مركزية أولى في الموضوع.
الإنسان	هو الكائن المعنيّ بالسعادة.	
لكنّه	استدراك يعود على ما تمّ نفيه	
يصبح أكثر بؤسا	الإنسان معنيّ بهذا البؤس تجنبًا من سوء الفهم الذي يحصل جرّاء استبعاد قدرة العلم على إسعاد الإنسان.	هذه الوحدة الرئيسية الثانية في الموضوع، وفهمها مرتبط بما سبق.
ما رأيك؟	يطلب الموضوع إبداء الرأى من النّفي والاستدراك معا أي من القول : - إنّ الإنسان ليس سعيدا بالعلم. - إنّ الإنسان يصبح أكثر بؤسا بدون العلم.	
لحظة : التحليل والتأليف : الإنسان	ورد اللفظ معرفًا بالألف واللام ممّا يدلّ على الإنسان في كليته دون تحديد لجنس أو فئة أو مكان أو زمان. و هو معنيّ بطرفيّ الموضوع أي من جهة السعادة ومن جهة البؤس.	
سعيدا	نسبة إلى السعادة وهي مفهوم أساسي في الفلسفة العملية مثلّت غاية سعى إليها الفلاسفة وبحثوا عن شروط ومقتضيات لتحقيقها .	معرفة الإحالة المرجعية مهمّ في الموضوع.
العلم	في مفهومه العام هو مجموع المعارف التي تتخذ نعوتًا بحسب المجالات التي تنتسب إليها فنقول : العلوم النظريّة والعلوم الإلهية إلخ . لكنّ المعنى السياقي دالّ على مجموع النظريات التي أنشأها العلماء في العصر الحديث. يفهم العلم أيضا من جهة التطبيقات التقنية	التعريف مهمّ في التحليل وتستمدّ هذه العملية قيمتها من التحديد السياقي للتعريف.

	المجسّمة للنظريات العلمية.	
التساؤل عن العلاقة بين مفهوم وآخر يساعد على كشف مسار الموضوع وتحديد خصوصيته.	اقتران العلم بالسعادة يثير إشكالا إذ أنّ العلم من جهة أنّه نظريات لمعرفة قوانين الطبيعة والمجتمع والإنسان يبدو في علاقة بالمجال الإبيستيمولوجي أمّا السعادة فهي مفهوم منزل ضمن المجال العملي ممّا يدعو إلى التساؤل عن أيّ مجال يتحدّث الموضوع وهل يمكن الجمع بين ما هو معرفي وما هو عملي؟ ألا يساعدنا ذلك على اختيار البعد التقني للعلم كي نكشف عن تأثيراته في حياة الإنسان؟	العلم سعيدا
الانتباه إلى هذه التفاصيل يساعد على التعمّق في الموضوع والكشف عن أبعاده.	لفظ دالّ على <b>تحديد القدر</b> . و ورد في صيغة تفضيل لبيان وضع الإنسان في حضور العلم وازدياد البؤس في العلم. لماذا تمّ التعبير عن الوضع الأول للإنسان بنفي السعادة هل المقصود هو الفشل في تحقيق حلم البشرية من وراء تأسيس العلوم الحديثة وطموحها بلوغ السعادة بهذه الوساطة؟	أكثر
إنّ هذه التمييزات لتسمح بوضع عناصر للتخطيط يسهل بعدها تنظيم التحليل.	هذا الإستدراك الذي يجعل وضع الإنسان في ظلّ المنتجات العلمية هل يؤثّر ضمّنيا لمكاسب حقّها الإنسان من العلم وتطبيقاته التقنية رغم كلّ السلبيات التي حدّثت من جرّاء ذلك؟	لكنّه
هذه الأسئلة مهمّة في لصياغة الإشكالية كما هي مهمّة للتحوّل من التحليل إلى النقد.	أيّ موقف يمكن اتّخاذه من علاقة الإنسان بالعلم وما انعكاس ذلك على الإنسان؟ - هل العلم كيان مستقلّ يمكن أن يسيء إلى الإنسان أو يسعده؟ - هل العلوم والتقنيات واستعمالاتها أمر مستقلّ عن إرادة الإنسان وعن مراكز النفوذ التي تتحكّم فيه أحيانا؟ ألا يمكن اعتبار العلم وتطبيقاته التقنية وسائل وأدوات قابلة للإسعاد وقابلة للإساءة على نفس القدر؟  استنتاجات : مدار الموضوع هو إذا تأثيرات العلم وتطبيقاته التقنية على	ما رأيك؟

<p>هذه آفاق يمكن أن تفتح من وراء هذا التساؤل لبيان قيمة طرح الموضوع وحدوده.</p>	<p>الإنسان. السؤال الذي يثيره الموضوع ضمنياً دون أن يجيب عنه هو التالي : *إذا لم يقدر العلم على إسعاد الإنسان فكيف يحقق الإنسان السعادة وبماذا ؟</p>	
---	--	--

تنبيهات	التخطيط
<p>لاحظ أننا أنجزنا هذه التمهيدات في ضوء فهمنا للموضوع على أنه يخص قيمة العلم في ضوء علاقته بالإنسان فكان الاهتمام مشدودا إلى سعادة الإنسان وشقاؤه.</p> <p>لاحظ أن صيغة الإشكالية تدفع إلى تحليل قضية الموضوع كما تدفع أيضا إلى التقدير.</p> <p>الإشكالية الثانية تختلف عن الأولى من</p>	<p><b>المقدمة :</b></p> <p><b>أ- التمهيد :</b> يمكن التمهيد للموضوع على أنحاء مختلفة من ذلك :</p> <p>* <b>إمكانية أولى :</b> الإشارة إلى طموح الإنسان في طلب السعادة وسعيه الدائم لتخيير ما به يحققها، وحلمه العريض في أن يكون العلم أفضل ما ننال به السعادة .</p> <p>* <b>إمكانية ثانية :</b> الإشارة إلى المواقف المناوئة للعلم باعتباره أحد أسباب شقاء الإنسان وما يترتب على مثل هذه المواقف من إنكار لقيمه.</p> <p>* <b>إمكانية ثالثة:</b> الإشارة إلى التوتر القائم بين تصورين لقيمة العلم: أحدهما يرى فيه شرطا لتحقيق سعادة الإنسان والآخر لا يرى في تطبيقات العلم سوى شاهد على بؤس هذا الإنسان.</p> <p><b>ب- الإشكالية :</b></p> <p>* <b>إمكانية أولى :</b> ما مبررات الاعتراض على اعتبار العلم ضمانا لتحقيق سعادة الإنسان؟ وهل في مظاهر البؤس المتولدة عنه ما يدعو إلى الزهد فيه؟</p> <p>* <b>إمكانية ثانية :</b> ما حقيقة السعادة التي يصبو إليها الإنسان؟ وهل يقدر العلم على تحقيقها؟ وإذا سلمنا جدلا بمحدوديته فهل يشرع ذلك ضرورة التخلي عنه والبحث عن سبل أخرى لتحقيق هذا المطلب؟</p> <p><b>الجانب التحليلي:</b></p> <p><b>- في الاعتراض على أن العلم يحقق سعادة الإنسان :</b></p> <p>1- <b>تحديد دلالة السعادة</b> على أنها حالة رضاء وتوافق بين ما نأمل أن نكون وما نحن عليه فعلا.</p> <p>2- <b>تحديد مفهوم العلم</b> من حيث هو مجموعة النظريات والمعارف الموضوعية والتطبيقات التقنية التي يرى فيها الإنسان سبيل سعادته.</p> <p>3- <b>اختبار قدرة العلم على تحقيق مطلب السعادة :</b></p> <p><b>أ- في مستوى نظري :</b> من جهة أن العلم يتصل بعالم الظواهر ويمكن من</p>

<p>حيث الصياغة، أمّا المضمون فقريب جدًا من الاشكالية الأولى.</p>	<p>السيطرة على الواقع لكنه لا يقدر على طرح القضايا الذاتية المتصلة بالوجود الإنساني . - يمكن الاستناد على موفق ماركوز الذي يميّز بين لحظة تأسيس النظرية ولحظة تطبيقاتها العملية في المجالين الاجتماعي والسياسي. - نسبية المعرفة العلمية من جهة ما تقع فيه من أخطاء وما تعدّله من نظريات، الأمر الذي يشكك في قدرتها على الاستجابة لمطلب السعادة. ب- في مستوى عملي : غلبة منطق النجاعة والمردودية في مجال العلم وما يترتب عليه من تحطيم للقيم. - سيطرة المصلحة الاقتصادية والسياسية على منتجات العلم مما أدى إلى توجيهه ضد سعادة الإنسان. - تضخم المؤسسة الرأسمالية وانقلاب مكاسب العلم من آلية للتحرر إلى آلية للاغتراب.</p>
<p>لاحظ أنّ التعريفات اقتضاها سياق التحليل ولم يقع إسقاطها بصفة اعتباطية.</p>	<p>- فرض مراجعة مفهوم الحياد العلمي باعتبار أنّ إنشاء النظريات وتوفير مقتضيات البحث أصبح أمرا يخطّط له خارج المؤسسات العلمية. - ظهور نزعة تشكك في قدرة العلم على توفير شروط السعادة. - ظهور أشكال متعددة من "المقاومة السلبية" لحضارة العلم. <b>- في بيان ازدياد بؤس الإنسان في صورة غياب العلم. II</b> أ- <u>تحديد دلالة البؤس على أنه شعور بالتعاسة يتجلى في مظاهر نفسية  واجتماعية مثل الخوف والقلق والألم والفاقة.</u> ب- الوقوف على قيمة المكاسب التي تتحقق للإنسان من جراء العلم باعتبارها شروطا أولية في طريق السعادة مع أنها ليست كافية وحدها لتحقيق السعادة. - تزايد المعارف بالقوانين الطبيعية تنمي القدرة على مقاومة الجهل والتحرر من الوهم.</p>
<p>هذا العنصر الفرعي الثالث مهمّ لتحليل البعد النسبي لقيمة العلم الذي ورد في الموضوع لاحظ أنّ هذه العناصر هي تحليل يدعم النفي الوارد</p>	<p>- توقع حدوث الظواهر يخول للإنسان السيطرة عليها ويمنحه فرصة لمقاومة الأمراض والكوارث. - افتراض إلغاء العلم هو افتراض حياة تستعيد فيها الطبيعة سيطرتها على</p>

<p>في بداية الموضوع والقائل أن الإنسان ليس سعيدا بالعلم .</p> <p>لاحظ أن نفي قدرة العلم على إسعاد الإنسان لم يمنع من بيان بعض ما حققه العلم من فوائد للإنسان. وهذا يساعد على تحليل "الاستدراك".</p> <p>إنّ الوقوف على مكاسب العلم ليوافق المواقف المتهمة للعلم ويكشف عن تهاافت دعوتها للتخلي عنه إذ في ذلك حماقة لا يقبلها عاقل.</p>	<p>الإنسان سيطرة الجهل والخرافة والأوهام.</p> <p>- منتجات العلم يسرت حياة الإنسان وجعلتها أقلّ بؤسا والتخلي عنها يجعلها أكثر بؤسا.</p> <p>- العلم ضروري لحياة الإنسان ولا سبيل إلى التخلي عنه.</p> <p><b>* الجانب النقدي</b></p> <p>أ- المكاسب :</p> <p>* تجاوز الموقف المثمن للعلم بشكل مطلق.</p> <p>* نقد الفهم المتداول للسعادة بما هي التحقيق المباشر للمصالح والحاجيات اليومية والاستجابة للميولات .</p> <p>* تجاوز الموقف السلبي من العلم الذي لا يرى فيه سوى آثاره السيئة على الإنسان فيدعو بالتالي إلى إنكار حاجتنا إليه والعودة إلى ما قبل الحداثة العلمية.</p> <p>* مواجهة الفكر المتعصب الذي يعتبر العلم نموذجا بيتعد بنا عن صفاء النموذج الأصلي القديم، والردّ على المشككين في قيمة العلم.</p> <p>ب- الحدود :</p> <p>- نقد المسلمة التي يقوم عليها الموضوع والتي تختزل مطلب السعادة في العلم وفتح المجال أمام إسهام الفلسفة والفنون في إثراء الوجود قيمة ومعنى. فالتفكير في السعادة ، وفي سعادة الإنسان تخصيصا ليست مقصورة على علاقة الإنسان بالعلم .</p> <p>- تنزيل العلم وتطبيقاته ضمن باب الوسائل واعتبار الإنسان المسؤول الأول عن استعمالات العلم إيجابا أم سلبا.</p> <p>الخاتمة:</p> <p>استخلاص راهنية المسألة بالنظر إلى ما يشهده العالم اليوم من حضور للعلم جعل مصير الإنسان مقترنا به اقترانا تامًا.</p>
--	--

الموضوع الثاني: إنّ الوعي يغتني بقاء اللاوعي.

حلل هذا الإقرار وناقشه مبينا إلى أيّ حدّ يحلّ التناقض بين الوعي واللاوعي.

### العمل التحضيري

التمشي الممكن	مضمون التمشي	تنبيهات
<b>* لحظة الرصد:</b> إنّ	أداة تأكيد تعلن عن موقف سيتم الإعلان عنه في شأن قضية ما.	
<b>الوعي</b>	هو المفهوم الذي ورد مباشرة بعد أداة التوكيد مما يدلّ على أنّه يمثل المفهوم القطب الذي يدور عليه الموضوع.	لاحظ أنّ الاهتمام بطبيعة الصيغ اللغوية يساعدنا على مفصلة الأفكار الواردة في الموضوع. انتبه إلى أنّ التّفكيك على هذا النحو يساعدنا على بلورة عناصر سنظهر بوضوح في التخطيط.
<b>يغتني</b>	بمعنى يصبح أكثر اتساعاً وثراءً. وقد يعود الثراء إلى تزايد مكونات الوعي أو اقتداراته أو إلى سعة المجال الذي يتحرك فيه.	
<b>يغتني</b>	يغتني فعل متعدّد مما يعني أنّ الاغتناء يتمّ وفق شروط ومقتضيات سيعلن عنها في بقية الموضوع أي مباشرة بعد هذا الفعل.	
<b>بلقاء اللاوعي</b>	عبارة مركبة يدلّ اللفظ الأوّل فيها على علاقة، ويدلّ اللفظ الثاني فيها على مفهوم كان مدار جدل بين الفلاسفة حول قيمته وحقيقته بالنسبة إلى الإنسان.	
<b>* لحظة التحليل:</b> <b>الوعي</b>	مفهوم مركزي في الأطروحات الفلسفية والعلمية التي حاولت الإجابة عن سؤال: "من هو الإنسان؟" وقد عرف المفهوم تعريفات عدّة متباينة تباين المقامات التي احتلتها بالقياس إلى مفاهيم أخرى من أهمّها "اللاوعي".	إنّ الانتباه إلى تنوع مفهوم الوعي هو الذي سيساعدنا على كشف تبعات القول بالاغتناء.
<b>يغتني</b>	ورد الفعل معبراً عن وضعية للوعي تكون بقاء اللاوعي ممّا يثير تساؤلات عن دلالة هذا الاغتناء وعن شروط إمكانه وعن التبعات التي تترتب على ذلك سواء في مستوى مفهوم الوعي نفسه أو مفهوم اللاوعي.	تصنيف ألفاظ الموضوع والانتباه إلى أنّ بعضها يدلّ على مفهوم والبعض الآخر يدلّ على علاقة له:
<b>اللقاء /التناقض</b>	- زوجان لفظيان يدلّان على علاقة ما. الأوّل ورد في صلب الإقرار الذي يعبر عن موقف لصاحب القول، والثاني جاء في التعلّيم المرافقة وكشف عن جنس العلاقة التي كانت قائمة بين الوعي واللاوعي قبل هذا اللقاء. = يمكن استخلاص مستويين لعلاقة الوعي باللاوعي في	أهمّية بالغة من فهم سياقات القضية المطروحة من المهمّ جدّاً الكشف عن الرابطة المنطقي الخفيّ بين المعاني والمفاهيم الواردة

<p>في الموضوع.</p>	<p>المستوى الأول كان ثمة تناقض أو صدام أو صراع بين الوعي واللاوعي له ما يبرره مفهوماً ونظرياً، وفي المستوى الثاني تحوّلت العلاقة إلى "لقاء" بفعل تحولات مفهومية أيضاً.</p>	
<p>إنّ هذه الاستنتاجات أو المحصّلة الأساسية للتحليل لتساعدنا على وضع عناصر يتمّ فيها تحليل الموضوع.</p>	<p>زوج مفهوميّ يوحي للوهلة الأولى بعلاقة تعارض بينهما. لكنّ الموضوع يعلن صراحة عن لقاء بينهما يُثمرُ ثراءً. ممّا يقتضي البحث عن مسوّغات تجعل الوعي يغتني بما يفترض أن يكون نقيضه.</p> <p><u>استخلاصات في ضوء تحليل معاني الموضوع.</u></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• المدار الأساسي للموضوع هو إذن اغتناء الوعي باللاوعي.</li> <li>• يستلزم بيان الاغتناء الوقوف على الدلالات السياقية للوعي واللاوعي.</li> <li>• الاغتناء الناجم عن اللقاء هو حلّ للتناقض بين الوعي واللاوعي؛ ممّا يستلزم تحليل الوضع الذي يكون فيه الوعي متناقضاً مع اللاوعي.</li> </ul>	<p>الوعي/ اللاوعي</p>

تنبيهات	التخطيط
	<p>*المقدمة :</p> <p>أ- التمهيد :</p>

<p>لاحظ أن الإطار العام لطرح مسألة العلاقة بين الوعي واللّوعي إنّما هو التعريف بالإنسان.</p>	<p><b>*إمكانية أولى:</b> الإشارة إلى تجذّر الاهتمام بمعرفة الإنسان في التقليد الفلسفي وما وسم هذا الحقل المعرفي من تنوّع وتعدّد.</p>
<p>العلاقة بين الوعي واللّوعي إنّما هو التعريف بالإنسان.</p>	<p><b>*إمكانية ثانية:</b> الانطلاق من بدهة التصوّر الفلسفي التقليدي الذي يعرف الإنسان بأنه "كائن وعي" قادر على التحكم في أقواله وأفعاله ومكافحة أهوائه، وما ترتب على القول باللّوعي من جدل حول حقيقة الإنسان عامة وحقيقة الوعي تخصيصاً.</p>
<p>ينبع المشكل الفلسفي من التناقضات الموجودة بين</p>	<p><b>*إمكانية ثالثة:</b> الإشارة إلى التوتّر القائم بين اعتقاد الإنسان في البدهة الظاهرية لاعتبار الإنسان كائن وعي وبين واقعه النفسي السلوكي الذي يكشف عن خضوعه لمجموعة من القوى والمسارات اللّوعية.</p> <p><b>ب طرح الإشكالية :</b></p>
<p>الاعتقادات أو بين</p>	<p><b>*إمكانية أولى:</b> ما الوعي وما جنس علاقته باللّوعي ؟ هل هي علاقة استبعاد لا تتمثل الوعي إلا جوهرًا مناقضًا للّوعي أم هي علاقة احتواء للمتخفي تحوّل إياه إلى وعي جديد ؟ وإذا سلمنا بهذه القدرة للوعي، ما أثر ذلك على حقيقة الإنسان ؟</p>
<p>الأولى على هذا النحو.</p>	<p><b>*إمكانية ثانية:</b> ما منزلة الذات إثر اكتشاف اللّوعي : وهل يعدّ هذا الاكتشاف إعلانًا عن زيف الوعي و"موت الذات" أم أنّه يمثّل سبيلًا لإثراء الوعي وتعميق معرفة الذات لذاتها؟</p> <p><b>جوهر المقال : الجانب التحليلي:</b></p>
<p>جوهر المقال هو</p>	<p><b>في بيان أنّ الوعي يغتني بلقاء اللّوعي:</b></p> <p><b>1 -</b> تحليل دلالة الاغتناء بما هو دالّ عموماً على السّعة والانبساط وبما هو إثراء وتوسّع في فهم الحياة النفسيّة.</p> <p><b>2</b> بيان تجلّيات الاغتناء وتجسيماته:</p>
<p>دوما إقامة الحجّة على الموقف الذي أعلن في الموضوع.</p>	<p>- إعطاء معنى لزلّات اللّسان والهفوات في الأفعال ، وتأويل الرّموز في الأحلام بناء على مفاهيم التحليل النفسي وتحويل المسارات اللّواعية بمقتضى هذا التّأويل إلى مسارات واعية .</p> <p>- فهم العلاقة بين ما هو نفسي وما هو جسدي في ضوء المكاسب</p>

<p>الأولى تمحورت حول الاغتناء لكنها تدرّجت في التعرّض إليه . وهذا يعطي أنموذجا سليما عن كيفية تنظيم التحليل وفق عناصر.</p> <p>المطلوب المصاحب للقول هو الذي طلب التفكير في درجة تجاوز اللقاء للتناقض بين الوعي واللاوعي وقد جاء العنصر الرئيسي الثالث استجابة لذلك.</p>	<p>الجديدة للتحليل النفسي .</p> <p><b>3- تحديد مقتضيات الاغتناء:</b></p> <p>- إعطاء مفهومي الوعي واللاوعي دلالات جديدة، والتخلي عن دلالة الوعي بما هو جوهر إلى الوعي بما هو صفة ومسار للحياة النفسية .</p> <p>التخلي عن معنى اللاوعي من جهة أنه عرض زائف في السلوك إلى اعتباره جزءا من الحياة النفسية ومكوّنا من مكوّناتها له منطقه الخاصّ وديناميته التي لا تنفصل عن الحياة النفسية.</p> <p>- مراجعة المنزلة الأنطولوجية للوعي واللاوعي، ومساءلة تعالي الوعي والقول بأسبقيته الأنطولوجية بالنظر إلى العالم .</p> <p><b>- الاغتناء بما هو تجاوز للتناقض بين الوعي واللاوعي: I I</b></p> <p>1 - تحليل دلالة اللقاء على أنها علاقة جدلية جديدة تجاوزت الموقف القائل بالتناقض بين الوعي واللاوعي.</p> <p>2 - بيان معنى التناقض على أنه علاقة تضاد وصراع وإقصاء من الطرفين.</p> <p>3- التبعات النظرية للاغتناء وهي القدرة على فهم حياتنا النفسية وتفسيرها.</p> <p>4- التبعات العملية للاغتناء وهي القدرة على التحكم أكثر في سلوكنا.</p> <p><b>- نسبية تجاوز التناقض: I I I</b></p> <p>- إن انفتاح الوعي على اللاوعي والقول باغتناؤه المستمر من خلال علاقته معه لا يعني بالضرورة التجاوز الكلي لكل مظاهر التناقض، فالتناقض باق ما دام الصراع قائما بين الوعي بما هو قدرة على الإدراك وبما هو إرادة، وبين اللاوعي بما هو قوى ممانعة وفي بعض الأحيان فاعلة.</p> <p><b>الجانب النقدي:</b></p> <p>مكاسب القول بأنّ الوعي يغتنى بلقاء اللاوعي:</p> <p>* تجاوز الفهم الميتافيزيقي للنفس القائم على تصوّر ثنائي للإنسان. والإقرار بتعدد الحياة النفسية وبجهلنا للكثير من أبعادها.</p> <p>* تجاوز الاعتقاد بأن الوعي إرادة مطلقة والإقرار بأنه قوة تزداد فاعليتها</p>
---	--

<p>من المهم جدًا الوقوف على المكاسب لأنها تكشف القدرة على الاستنتاج وربط قضية الموضوع بقضايا الفلسفة التي لها علاقة بالقضية.</p> <p>كلّ قراءة لقضية ما تقف عند حدود ومن المهم أن تنتهي معالجة الموضوع إلى كشف هذه الحدود.</p>	<p>بازدياد إدراكها للاوعي.</p> <p>* إقرار بقيمة الوعي باعتباره أساس كل فعل ومعرفة و اعتراف بقدرته على إضفاء المعقولية على ما يبدو لا معقولا وتجاوز المواقف الانطباعية من الوعي و اللاوعي.</p> <p>* إبراز انفتاح القول الفلسفي وقدرته على مراجعة قناعاته وإعادة بناء خطابه في ضوء الكشوفات العلمية.</p> <p>* دعوة إلى إعادة النظر في حقيقة الإنسان في مستوى علاقته بذاته وبالعالم وبالآخر.</p> <p>حدودها</p> <p>* نقد البعد الاختزالي للموقف فالوعي وإن اغتنى نسبيا من اللاوعي فإنه يمكن أن يستفيد ويغتم من مصادر أخرى : اقتصادية واجتماعية وسياسية وإيتيقية..) وأن حقيقة الإنسان تبقى طموحا قائما وسؤالاً دائما.</p> <p>* نقد الصيغة التي ورد فيها الموضوع: إذ ليس المهم اغتناء الوعي وتعميق قدراته بل وكذلك إمكان تحويله إلى وعي محرر للإنسان من مختلف أشكال الاغتراب التي تحاصره.</p> <p><b>الخاتمة :</b></p> <p>يمكن الانتهاء إلى بيان الغنم الحاصل من اللقاء بين العلم والفلسفة وما يغنمه المرء من معرفة تزيده معرفة بذاته وبالعالم .</p>
---	---

## الموضوع الثالث : تحليل نص

### العمل التحضيري

تنبيهات	مضمون التمشي	التمشي الممكن
الصيغ اللغوية مفيدة للفهم	أداة تأكيد دالة على بدء منطقة الإقرار في النص .	* لحظة الرصد والتحليل : إن

<p>من المهمّ إتّباع حركة الأفكار في النصّ والتّمييز بين منطقة الإثبات ومنطقة الاستبعاد والجملة الشرطية وجواب الشرط؛ كلّ ذلك سعياً للفهم.</p>	<p>الإقرار بالغاية من تأسيس الجمهوريات أي من بناء المجتمع. أطروحة الكاتب أو موقفه تتمحور إذن حول الغاية من تأسيس الدولة. وهي في الفقرة الأولى من النصّ "الحفاظ على الملكية الخاصة" صيغة دالّة على وضع شرطي يخصّ تحقيق الغاية من قيام الدولة.</p>	<p>الغاية القصوى - يتّحد الناس في جمهوريات - يخضعون لحكومات - الحفاظ على ملكيّتهم وإذا... فإنّ...</p>
<p>التّنازل مصطلح هام في الفلسفة التّعاقدية.</p>	<p>الاتّحاد يشترط التّنازل ممّا يعني أنّ تأسيس الجمهوريّة يقوم على التّنازل.</p>	<p>النّاس المتّحدون يتنازلون</p>
<p>إنتبه إلى هذا المفهوم المركزي في الفلسفة التّعاقدية.</p>	<p>هي الصّفات التي يتنازل عنها المتّحدون أي أولئك الذين قبلوا العيش في جمهورية: "الوضع المدني"</p>	<p>المساواة الحرّية القوّة التّنفيدية</p>
<p>إنتبه إلى هذا المفهوم المركزي في الفلسفة التّعاقدية.</p>	<p>هي حالة سابقة عن الوجود المدني يكون فيها الفرد متمتّعاً بحقوقه الطبيعيّة منها التّساوي في استعمال القوّة، و الحرّية المطلقة.</p>	<p>حالة الطبيعة</p>
<p>نتيجة التّنازل هو نقل الحقوق الطبيعيّة من مجال التّصرّف الفردي الطبيعي إلى مجال التّشريع الجماعي.</p>	<p>نتيجة التّنازل هو نقل الحقوق الطبيعيّة من مجال التّصرّف الفردي الطبيعي إلى مجال التّشريع الجماعي.</p>	<p>تتصرّف فيها السلطة التّشريعيّة</p>
<p>معاني دالّة على الغاية المشتركة بين السلطة التّشريعيّة وكلّ فرد تنازل عن حقوقه الطبيعيّة وقبل التّعاقد مع الآخرين على الحياة المدنيّة</p>	<p>معاني دالّة على الغاية المشتركة بين السلطة التّشريعيّة وكلّ فرد تنازل عن حقوقه الطبيعيّة وقبل التّعاقد مع الآخرين على الحياة المدنيّة</p>	<p>الخير العام السّلم/ الأمن</p>
<p>صيح وجوب يعدّد فيها الكاتب ما يطالب به المنتخبون لممارسة السّلطة وقيادة المجتمع.</p>	<p>صيح وجوب يعدّد فيها الكاتب ما يطالب به المنتخبون لممارسة السّلطة وقيادة المجتمع.</p>	<p>ينبغي كلّ... ملزم... عليه أن...</p>
<p>يمكن استخلاص طبيعة الحكم الذي يقترحه الكاتب من خلال ما يجب فعله ثمّ ما لا يجب فعله.</p>	<p>عبارات دالّة على المضمون الذي حدّده الكاتب للوجوب، وهو دالّ على الغنم الحاصل من الصّيغة التّعاقدية.</p>	<p>- ضمان ملكيّة كلّ شخص. - حكم وفق القوانين - وفق قضاة عادلين.</p>
<p>تكرّرت العبارة ثلاث مرّات وصيغة النّفي هذه دالّة على أنّ أشياء عديدة على صاحب السّلطة أو الممارسين لها أن يمتنعوا عن القيام بها.</p>	<p>تكرّرت العبارة ثلاث مرّات وصيغة النّفي هذه دالّة على أنّ أشياء عديدة على صاحب السّلطة أو الممارسين لها أن يمتنعوا عن القيام بها.</p>	<p>لا يجب</p>
<p>ما ورد منفياً في النصّ دالّ على مزالق دأبت الأنظمة</p>	<p>ما ورد منفياً في النصّ دالّ على مزالق دأبت الأنظمة</p>	<p>- أوامر مرتجلة</p>

<p>الطابع العقلي للفلسفة التعاقدية يكشف عن النقد الضمني الذي تتجه به إلى الحكم الاستبدادي الذي كان سائدا.</p>	<p>السياسية على الوقوع فيها وهي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الحكم وفق أهواء الحكام</li> <li>- الاستبداد واستعمال العنف ضد المواطنين.</li> </ul>	<p>- استخدام القوة في غير تطبيق القوانين</p>
<p>هذه نقاط أساسية انتهى إليها العمل التحضيري يمكن أن تفيد في وضع التخطيط.</p>	<p>وردت العبارة في سياق دال على أنّ استبدال حالة الطبيعة بالحالة المدنية هو تمشّ عقلائيّ ينتظر من التنازل مكسبا جلياً ودقيقاً، هو الزيادة في حماية الملكية الخاصة.</p> <p><b>* لحظة التركيب والاستنتاج :</b></p> <p>- حكومات/جمهريات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- القوة التنفيذية</li> <li>- السلطة التشريعية</li> <li>- قوانين/الشعب</li> <li>- مجتمع سياسي</li> </ul> <p>معان تنتسب إلى السجل السياسي دالة على أنّ مدار القضية هو الفلسفة السياسية. وما يخصها من تأسيس للدولة ورسم لغاياتها.</p> <p><b>استنتاجات :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الفلسفة التعاقدية هي مدار النصّ.</li> <li>- تأسيس الدولة محكوم بغاية يتحدّد في ضوئها ما يجب فعله وما يجب تركه.</li> <li>- التنازل عن الحقوق الطبيعية شرط التحوّل إلى الوجود المدني.</li> <li>- تمّ التركيز على ضرورة الحكم وفق القوانين والسلطة التشريعية تضع القوانين بمقتضى الشرعية التي لديها من الشعب.</li> </ul>	<p><b>مخلوق عاقل:</b></p>

<u>تنبيهات</u>	<u>التخطيط</u>
<p>تمهيد يشير إلى نقطة التقاطع بين الفلسفة والسياسة</p>	<p><b>*المقدمة:</b></p> <p><b>التمهيد:</b> يمكن التمهيد بطرق مختلفة منها :</p> <p><b>إمكانية أولى :</b> الانطلاق من أنّ الممارسة السياسية قد تحتاج إلى فعل تعقليّ يشرّع لحضور تفكير فلسفي يسائل مختلف أشكال الحكم وينظر في أسسها وفي رهاناتها وفي مدى مشروعيتها.</p>

**إمكانية ثانية :** الانطلاق من تباين الأحكام بشأن الدولة واختلاف الناس بخصوص ما يطلبونه منها فهناك من يطلب تقوية سلطتها وهناك من يطلب الحدّ منها وهناك من يدعو إلى القضاء عليها ولعلّ هذا التباين هو ما يدعو إلى التفكير فيها من جهة أصلها و غاياتها ومشروعيتها.

**إمكانية ثالثة :** الانطلاق من التناقض القائم بين ما تدّعيه بعض الأنظمة السياسية من حرص على تأمين الحريات الفردية والحفاظ على حقوق الإنسان وواقع التجاوزات وانتهاك هذه الحقوق مما يشرّع للنظر نقدياً في سلطة الدولة وأسس مشروعيتها.

### الإشكالية :

ما الدولة وما الغاية من تأسيسها وممّ تستمدّ مشروعيتها؟ وإذا سلّمنا بمحورية القانون في نمط اشتغالها، فهل هو قادر دائماً على ضمان حقوق الإنسان الطبيعية من حرية وملكية... وإلى أيّ حدّ تستوفي مشروعية الدولة غايتها في هذه الحقوق؟

**الجانب التحليلي:** وعلى أنّ الدولة تستمدّ مشروعيتها من فعل تعاقدية يطمح إلى تحقيق هذا الغاية.

### -I- غاية الدولة وأساسها :

• افتراض وجود حالة سابقة على ظهور الدولة والمجتمع المدني هي حالة الطبيعة التي كان الإنسان يعيش فيها متمتعاً بهذه الحقوق.

• محدودية حالة الطبيعة لكونها تعوق الحفاظ على هذه الحقوق لما يعيشه الإنسان فيها من تناقض بين الرغبة والعقل بصورة تهدّد الخير العامّ.

• تعيين أساس الدولة في العقد بوصفه تعويضا لسلطة الفرد بسلطة الجماعة وصهرا للإرادات الفردية المتعدّدة في إرادة الشعب الواحدة تحقيقاً للخير العامّ.

• استنتاج أفضلية الدولة على حالة الطبيعة.

لاحظ أنّ التمهيد  
يمكن أن ينطلق  
أيضاً ممّا هو راهن

السؤال الأخير من  
الإشكالية يفتح  
المجال إلى نقد  
موقف الكاتب .

العنصران  
الرئيسيان يسمحان  
بتحليل أطروحة  
الكاتب القائلة: إنّ  
الغاية الأساسية من  
تأسيس الدولة وقيام  
المجتمع المدني  
وخضوع الأفراد  
لسلطة الحكومات

هي الحفاظ على  
ممتلكاتهم وعلى  
سائر حقوقهم  
الطبيعية والعيش  
في أمان وسلام  
الغاية من تأسيس  
الدولة هي حماية  
أفضل للحقوق  
الطبيعية للأفراد  
مثل الحق في  
الملكية وفي الحياة  
وفي الحرية  
والمساواة.

هذه المكاسب  
تكشف دواعي  
اهتمام الفلاسفة  
بالمسألة السياسية  
لا بأس من بيان  
تأخر ظهور مسألة  
المساواة الاجتماعية

## - مشروعية سلطة الدولة : II

\*ربط المشروعية بغاية الدولة المتمثلة في خدمتها للخير العام أي حفظها لبقاء المجموعة وللحقوق الطبيعية للأفراد الذين ينتمون إليها. وهذا يستلزم الأدوات التنظيمية التالية :

- القوانين الموضوعية والموافق عليها برضا الجميع
- قضاة غير منحازين يفوضون لحسم الخلافات وفق النصوص القانونية الموضوعية.
- سلطة تنفيذية قادرة على تنفيذ الأحكام الصادرة عن القضاة.
- شرعية استخدام الدولة للقوة لخدمة للصالح العام والحفاظ على الأمن في الداخل والاحتماء من الأعداء في الخارج.

## - بيان المحاذير التي على الحكام الانتباه إليها لتجنب النزيات: III

\*دوس حقوق الإنسان خدمة للمصالح الخاصة.  
\* استعمال القوة ضد المواطنين دون موجب قانوني فتعتدي بذلك على حرّيته.

## الجنب النقدي :

المكاسب :

- اعتبار مسألة الدولة شأنًا إنسانيًا و الإسهام الفاعل في تأسيس دولة الحق والقانون ورسم ملامح المواطنة .
- تجاوز نظرية الدولة الطبيعية ونظرية الحق الإلهي في الحكم وما نجم عنها من مظالم وقهر الإنسان للإنسان .
- تجسيم التلازم بين ما هو سياسي وما هو أخلاقي.

## الحدود :

- بيان الطابع الافتراضي لحالة الطبيعة والانتباه إلى صعوبة تصور إنسان في وضع سابق عن المجتمع.
- الديمقراطية السياسية تبقى محدودة في غياب المساواة

الاجتماعية.

- القانون ليس ضامنا للحرية بالضرورة بل قد يصبح أداة طيعة في يد المستحوزين على السلطة والنفوذ ممّا يعني أن لا قيمة للتأسيس التعاقدى للحكم دون جهاز رقابة قوي قادر على إيقاف تجاوزات الممارسين للسلطة

#### الخاتمة :

يمكن التساؤل عن مدى إمكانية العودة إلى تأسيس تعاقدى في ظلّ عالم لا تحكمه القوى الداخليّة ، وإنّما تؤثّر فيه العوامل الخارجية وبشكل واضح وصريح.